محاضرة العلل رقم ٣

د معبد

نموذج عملي للعلل [١]

قال أبو حاتم في كتاب الطهارة:

وسألتُ أبِي ، وأبا زُرعة ، عَن حدِيثٍ ؛ رواهُ عبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الولِيدِ ، عن قتادة ، عن سعِيدِ بنِ جُبيرٍ ، عنِ ابنِ عبّاس ، عنِ النّبيِّ صلى الله عليه وسلم فِي المسح على الخفين.

قالا : هُو خطأٌ ، إِنّما هُو عن مُوسى بنِ سلمة ، عنِ ابنِ عبّاس موقوفًا.

هذا الحديث روي عن بن عباس مرفوع

وروي عنه أيضا موقوفا عليهً

ولا إشكال في هذا

والظاهر من القول أنهما إسنادان

أحدهم : مرفوعاً

والآخر: موقوفاً

فلا إشكال فيه

س١- ما الذي أورد هذا الحديث في باب العلل ؟

ج- وجود راوي مشترك بين الإسنادين

وهذا إما يكون ظاهراً أو خفياً

يعرف بالتخريج وجمع الطرق

وبتخريج هذا الحديث الوارد في المحاضرة السابقة

عرفنا أن مدار الحديث على "قتادة" والذي لم يظهر في القراءة

وعرفنا الخلاف حين جاءت الرواية مرة مرفوعة ومرة موقوفة على بن عباس

يظهر من الإطلاع في كتاب تدريب الراوي

باب تعارض الوقف والرفع

وهو يظهر في أن يروى الحديث بطريقين

عن راو مشترك يسمى مدار الحديث

وأحد الطريقين بالرفع والآخر بالوقف

ويوجد في كتاب تدريب الراوي مبحث آخر

هو تعارض الوصل والإرسال:-

وهو أن يأتي الحديث بطريقين أحدهما موصولاً والآخر مرسلاً

بذكر الصحابي ومرة مرسلاً بأن يسقط التابعي الصحابي

وسمي تعارضاً : لأن الراوي يكون واحداً

فيقتضي هذا أن تكون الرواية واحدة

ولكن نجدها مرة مرفوعة ومرة أخرى موقوفة

وهنا تكون العلة

" الاختلاف مع الاشتراك في الراوي"هذه العلة

"تكرار التنبيه"

إذاً متى يدخل الحديث في العلة ؟

إذا كان للحديث إسنادان براوٍ مشترك يسمى المدار

ويروى مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً

فالرفع يخالف الوقف

والوصل يخالف الإرسال

إثبات كيف أن الحديث روي بالوجهين ؟

وما هو المدار الذي اجتمعا فيه الحديثين؟

الوجه الأول: روي عن بن عباس مرفوعاً

والوجه الآخر: عن موسى بن سلمة موقوفاً

وفي هذا يظهر التعارض بين الوجهين

والمدار يظهر عند التخريج في التخريج من جمع الروايات

لهذا الحديث عن بن عباس وهو ما يعيننا لأنه وارد عن صحابة آخرين

وفي هذا المدار "قتادة"

الوجه الأول:-

رواه عبيدة بن الأسود

عن القاسم بن الوليد

عن قتادة

عن سعيد بن جبير

عن بن عباس مرفوعاً

أول الإسناد هو:- عبيدة بن الأسود

وهو لا يصلح أن يكون شيخاً لابن أبي حاتم

ولذا فهو حديث معلق لأن هناك راو محذوف من الإسناد

فهذه الروية من ذلك الراوي معلقة

فابن أبي حاتم لم يدرك عبيدة بن الأسود

فسقط الصلة بينهما

ولا توجد رواية موصولة لهذا الحديث إلا في حلية الأولياء لأبي نعيم موصولة ومرفوعة

وعند تخريج الوجه المرفوع نجد فيه" قتادة"

الحارث بن أسامة له مسند مثل مسند الإمام أحمد

هذا المسند له زوائد للهيثمي

هذا الحديث موجود في هذه الزوائد

معنى جمع الطرق:-

هواستقراء المصادر وترتيبها بالذكر بما يظهر العلة ويثبتها

إذاً الخطوة الأولى في البحث عن علة الحديث

هي تخريج الحديث وجمع طرقه لمعرفة مدار الحديث

ومدار الحديث في مبحثنا قتادة

المدار :- هو الراوي الذي يتفق في الرواية عنه اثنان فأكثر

١- روى عن قتادة سعيد بن جبير عن بن عباس مرفوعاً

٢- روي عن قتادة عن أبي موسى بن سلمة عن بن عباس موقوفاً

أخرج هذا الوجه:- ابن أبي حاتم في هذا الموضع معلقاً

عن عبيدة بن الأسود

عن القاسم بن الوليد

عن قتادة

عن سعيد بن جبير

عن بن عباس به

وأخرجه أبو نُعيم في الحلية

عن سعيد بن جبير ج ٤ ص ٣٠٢، ٣٠٣ موصولاً

حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ قَالَ: ثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: ثنا أَيُّوبُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ [ص:٣٠٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَسْحُ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ». غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

أي لم يجد له متابعاً لسعيد على رواية هذا الحديث مرفوعاً

فنجد المتابعة لهاتين الروايتين بمعنى رووا الحديث عن شيخ

فوجدنا مسلم بن الأعور تابع قتادة أي أنهما اشتركا في نفس الشيخ

فسعيد بن جبير روى عنه قتادة

ومسلم بن الأعور

فائدتان في هذا الإسناد

الأولى :- هي الاتصال

فهذه الرواية موصولة لم يسقط من رواتها أحد

الثانية:- وجود متابع لقتادة على هذا الحديث المرفوع

السند الجديد يقوي السند بالاتصال

"شارك الإسناد بعضه في الرواية عن شيخ فتابع بعضهم بعضاً متابعة تامة

تنبيه

عبيدة بن الأسود، والقاسم بن الوليد متابعة قاصرة

لأنهما لا يلتقيان في قتادة

وقتادة تابع مسلم بن الأعور متابعة تامة

لأنهما اجتمعا في الشيخ وهو سعيد بن جبير

قتادة هو المدار في الوجهين

الموقوف

الوجه الثاني:-

١ - أخرجه الحارث بن أسامة في مسنده كما في بغية الطالب للهيثمي كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ج ١

ص٢١٩حديث ٨٣
قال الحارث بن أسامة
حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة
ثنا قتادة سمعت موسى بن سلمة به
٢-أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج١٢ ص٤٣ حديث رقم ١٢٤٢٣
قال حدثنا محمد بن الفضل السقطي حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن جابر عن مسلم الأعور "متابعة قاصرة"

فوائد

لابد من ذكر الكتاب والباب في التخريج ولا يكتفى بالصفحة
لأن الطبعات تختلف فالفيصل ذكر الكتاب والباب
نص الحديث عن الحارث بن أسامة
"حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة بن الحجاج ثنا قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال : سألت بن عباس عن صيام ثلاثة أيام البيض فقال كان عمر يصومهن وسألته عن المسح على الخفين فقال ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم

"فنقول به" أي بلفظ الحديث وأذكر الزيادة
فنقول : مع الزيادة في أوله
ولا بد من هذا التحديد الدقيق في تخريج الحديث
٣- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الجزء الثاني ص٣١٠
كتاب الطهارة باب الرخصة في المسح على الخفين
من طريق أبي حذيفة عن سليمان بن حرب
"به" " أو بنحوه"
لأن رواية البيهقي فيها بعض الاختلاف
فهو لم يذكر السؤال عن الأيام البيض
ثم أعقبه البيهقي فقال: وهذا إسناد صحيح

ملحوظة

طريق الحارث فيها التصريح بالسماع ليرتفع تدليس المدلس

٤- أخرجه الخطيب البغدادي في كتاب المتفق والمفترق
" الجزء الثاني ص ١٧٩٩ رقم ١٦٢١ ترجمة موسى
بن سلمة من طريق الحسن بن محمد الصباح الزعفراني
عن إسماعيل بن علية
عن سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة به
"دون سؤال الصوم" صوم الأيام البيض
٥- أخرجه بن أبي شيبة في المصنف
كتاب الطهارة باب المسح على الخفين
ج ١ ص ١٦٦ قال بن أبي شيبة حدثنا بن علية
عن بن أبي عروبة
عن قتادة
عن أبي موسى بن سلمة
"دون سؤال الصوم "
في هذا الطريق نلاحظ أن سعيد بن أبي عروبة متابع لشعبة
بن الحجاج في روايته للحديث عن قتادة
وبهذا نكون انتهينا من الخطوة الأولى في دراسة علم الحديث
وهو تخريج الحديث وجمع طرقه

الخطوة الثانية " دراسة الأسانيد"

١- الوجه الأول :-

وهو المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم
مروي من طريق واحد وهو من طريق "قتادة"
رواه عنه القاسم بن الوليد
وهذا الطريق ليس له متابعات ولذا قال :عنه أبو نعيم غريب

٢- الوجه الثاني:-

الموقوف على بن عباس مروي من طريقين عن قتادة
أي : رواها اثنين من الثقات عن قتادة فمتابع
فمدار الحديث قتادة

فائدة المتابعات:-

المتابعات من القرائن المهمة لتقوية الحديث أو تضعيفه
وترجيحه على غيره أو ترجيح غيره عليه
لا بد من دراسة كل إسناد دراسة متكاملة تشمل كل رواة الإسناد
أولاً:- دراسة الإسناد الأول للرواية المرفوعة عند بن أبي حاتم
فائدة:-
عند دراسة راو من رواة الإسناد لا بد من تحديده بالنقاط التي تميزه عن غيره
وهي : نسبه ونسبته واللقب والكنية ومولده ووفاته وشيوخه وتلاميذه وأقوال العلماء فيه
في الترجمة نكتفي باثنين من الشيوخ والتلاميذ
رجال الإسناد الأول هم:-
١- عبيدة بن الأسود
٢- القاسم بن الوليد
٣- قتادة
٤- سعيد بن جبير
٥- بن عباس
ذكرت رجال الإسناد بما فيهم الصحابي
وهم ليسوا محل بحث أو دراسة عن عدالتهم
أو أحوالهم لجلالة قدرهم وإنما تتمة للفائدة
أولاً :عبيدة بن الأسود
هو عبيدة بن الأسود بن سعيد الحمداني الكوفي
روى **عن** القاسم بن الوليد ومجاهد بن سعيد وغيرهم
وروى **عنه** عثمان بن أبي شيبة ويوسف بن عدي
الجرح والتعديل
أقوال العلماء فيه
أولاً: بعض أقوال العلماء في تعديله:-
١- قال بن أبي حاتم: "ما بحديثه بأس"
٢- قال أبو زرعة: " ثقة "

٣- **قال الدارقطني: " يعتبر به"**

٤- **ذكره بن حبان في الثقات وقال:" يعتبر حديثه"**

إذا بيَّن السماع وكان فوقه ودونه ثقات

لابد من استيعاب هذه الأقوال وبيان الراجح والمستفاد منها

قال الذهبي في الكاشف:- قواه أبو حاتم لأنه قال لا بأس به

دراسة هذه الأقوال

أبو زرعة قال عنه: ثقة وجعله في هذه المرتبة

وباقي العلماء أنزلوه عن هذه المرتبة

فائدة

ذكر بن حبان للراوي في كتابه الثقات لا يفيد توثيق الراوي حتى عند بن حبان نفسه

فبعض الرواة ذكرهم بن حبان في الثقات وذكرهم في المجروحين

فلابد من أن ننظر في الراوي الذي ذكره بن حبان في الثقات هل تكلم فيه أو لا ؟

المستفاد من أقوال العلماء في أبي عبيدة بن الأسود أنه:

صدوق وهو قول أكثر العلماء

إذاً ما سبب اعتباره صدوق ؟

اعتباره صدوق لأن المتكلمين فيه أكثرهم وثقوه

ولذا نزل عن مرتبة الثقة لكونه صدوق على قول الأكثرية

ثانياً:- أقوال العلماء فيه بالجرح

١- **بن حجر** وضعه في مرتبة المدلسين الثانية

حيث قال: ربما دلس

رب معناه: قليل

أي : إنه قليل التدليس

٢- **قول بن حبان فيه معناه** أنه مدلس وأن تدليسه قادح

فقد قال: إذا بين السماع فهو في المرتبة الثالثة

وابن حبان أقدم من بن حجر

إذاً هذا الراوي هو صدوق مدلس من المرتبة الثالثة

استناداً لكلام بن حبان فيه

محاضرة العلل رقم ٤

دراسة بقية الإسناد تتمة للمحاضرة السابقة :-

القاسم بن الوليد:-

هو القاسم بن الوليد الهمداني الدمشقي ثم الخَبْدَعِي أبو عبد الرحمن الكوفي

يروي: عن قتادة ومجاهد والشعبي

وعنه: ابنه الوليد وعبيدة بن الأسود وأبو نعيم وآخرون

"تهذيب التهذيب ترجمة ٦١٨"

قال العجلي: ثقة في عدد من الشيوخ

قال الإمام أحمد: لم يسمع من إبراهيم النخعي

قال بن حبان بعد ذكره في الثقات: يخطئ ويخالف

لكنه: لم يظهر فيما يخطئ ويخالف

فالقاسم بن الوليد هو: ثقة على قول الأكثرين

وما ذكره بن حبان: لم يفسره ولم نجد له دليلاً يوافقه

قال الحافظ بن حجر: صدوق يغرب

فأنزله عن كونه ثقة وحكم على ما انفرد به: أنه غريب

استناداً لكلام بن حبان

ولأن هذا التجريح غير مفسر: فهو غير مقبول

قول الحافظ: مخالف لقول العلماء

قتادة:-

هو: قتادة بن دعامة السدوسي البصري

كان يكنى: أبا الخطاب

روى عن: أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري وسنان بن سلمة

وروى عنه: القاسم بن الوليد وآخرون

قال الذهبي: ثقة فقيه ثبت وهو في الثالثة

"تهذيب التهذيب ٢٨٨ وتقريب التهذيب

ابن عباس:

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولد: في الشعب "أي شعب أبي طالب "

كان رضي الله عنه بحراً في العلوم وهو من المكثرين للرواية

ذكر نبذة عن الصحابي تبركاً وتشريفاً: لنا لا بحثاً عنهم رضوان الله عليهم

ولا تذكر المرويات: بل يكتفى بقول هل من المكثرين من الرواية أم لا

ثانيا دراسة إسناد أبي نعيم في الحلية

والد أبي نعيم: حافظ ثقة

هو: الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

روى عن: أبي خليفة وبن ناجية وآخرون

وعنه: ابنه أبو نعيم وأبو بكر بن أبي علي الذكواني ت ٣٤٣هجرية

٢- محمد بن محمد: ثقة جليل

هو: الإمام الثقة المحدث أبو الحسن علي محمد بن محمد بن عقبة الشيباني الكوفي

روى عنه: إبراهيم بن أبي العنبس ومُطّين

وعنه: الدارقطني وأبو الحسن بن زرقوية وآخرون

٣- جبارة بن المغلس:

فيه أقوال كثيرة: فمرة يتهم بالكذب ومرة ترفع عنه هذه التهمة

ولكن القول بالكذب يعتبر ويبحث فيه هل المقصود الكذب في حديث الناس أم على النبي صلى الله عليه وسلم؟.

وهو جبارة بن المغلس الحماني أبو محمد الكوفي

روى عن: أبي شيبة إبراهيم بن عثمان وثابت بن سليم البصري وآخرون

وعنه: بن ماجة وبن أخيه أحمد بن الصلت

- الأقوال فيه :

١- قيل: صدوق

٢- رُوي: أن عبد الله بن أحمد عرض على أبيه الإمام أحد أحاديث رواها جبارة بن المغلس فأنكرها

وقال: موضوع وهي كذب

٣- قيل: حديثه مضطرب أي ضبطه ضعيف وليس كذاب

٤- قال أبو زرعة: قال بن نُمير هو عندي ليس يكذب كان يوضع له الحديث فيحدث به على أنه من مروياته

إذاً بجمع الأقوال: نفينا عنه تهمة الكذب وإنما كانت غفلة منه يوضع له الحديث فيحدث به الناس

إذاً جبارة بن المغلس: ضعيف من جهة ضبطه فانتفت عنه الثقة وانتفى عنه الكذب لأنه ليس من جهته إنما من غفلته

٤- **أيوب بن جابر** بن سيار بن طارق السُّحَيْمِي أبو سلميان اليمامي ثم الكوفي

روى: عن آدم بن علي وأبي بشر بيان بن بشر

وعنه: إبراهيم بن أبي العباس وجبارة

ضعيف: على الراجح

٥- **مسلم الأعور** بن كيسان الضبي الملائي الكوفي مشهور في التهذيب

أكثر الأقوال: أنه ضعيف جداً من جهة ضبطه

الراجح: أنه متروك

٦- **سعيد بن جبير** : من ثقات التابعين وعلمائهم وعبادهم

وهو: سعيد بن جبير بن هشام الإمام الحافظ

روى عن: بن عباس فأكثر وعائشة رضي الله عنهما وأبي موسى الأشعري رضي الله عنه

وعنه: أبو صالح السمان وأشعث وآخرون

دراسة إسناد الوجه الموقوف في مسند الحارث بن أبي أسامة :

١- **سليمان بن حرب** : ثقة حافظ لا يروي إلا عن ثقة

فكل من روى عنهم فهم :ثقات لأنه قد روى عنهم من لم يروي إلا عن ثقة

وهو: سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب البصري

روى عن: شعبة ومحمد بن طلحة وآخرون

وعنه: البخاري وأبو داوود وروى له الباقون بواسطة

٢- **شعبة** : ثقة حافظ متقن ناقد كان يخطي في الأسماء قليلاً

وهو أثبت الناس في قتادة وخطؤه في الأسماء لا يقدح في توثيقه

وهو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، مولاهم ،الواسطي ، ثم البصري

روى عن: أبان بن تغلب وثابت البناني وخلق كثير

و روى عنه: أيوب السختياني والأعمش وخلق كثير

٣- موسى بن سلمة :

قال الذهبي وبن حجر: ثقة

وهو : موسى بن سلمة بن المُحَبَّقْ الهذلي البصري

روى عن: بن عباس

وعنه: ابنه مثنى وقتادة وأبو التياح

وذكره بن حبان: في الثقات

وقال بن سعد: كان قليل الحديث

- في تخريج الرواية الموقوفة جئنا برواية سعيد بن أبي عروبة التي تابع فيها شعبة على رواية الحديث الموقوف

دراسة الإسناد المتابع للرواية الموقوفة عند الحارث

وهي عند ابن أبي شيبة :

١- **إسماعيل بن عُلَيَّة :** ثقة حافظ روى عن بن أبي عروبة قديما

وهو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ت ١٩٣

روى عن: سليمان التيمي وحُميد الطويل

وعنه: أحمد و إسحاق بن راهويه وبن المديني

٢- **سعيد بن أبي عروبة:** ثقة حافظ كثير التدليس واختلط

وقد جئنا بروايته لأنه أثبت الناس في قتادة ولأن إسماعيل بن عُلَيَّة كان ممن رووا عنه قديما

أي قبل الاختلاط ولذا لم يعتبر تدليسه،

وهو: الإمام الحافظ عالم أهل البصرة

روى عن: الحسن ومحمد بن سيرين وقتادة وآخرون

وعنه: شعبة والثوري وخلق كثير

وثقه: يحيى بن معين ت ١٥٦

وبعد هذه الدراسة الموجزة لأسانيد المتن يتضح الآتي:

الإسناد المرفوع في الرواية المرفوعة: أفضل أسانيدها ما عند أبي حاتم ولكن الرواية معلقة

إذاً الوجه المرفوع:رواه عن قتادة من الثقات راو واحد

وهو القاسم بن الوليد

والإسناد الموصول المتابع لهذه الرواية عند أبي نعيم إنما هو طريق: ضعيف

وما عند ابن أبي حاتم: معلق

فالمتابعة: لا تدخل في الترجيح فهو المرجوح

في حين الوجه الموقوف للرواية: رواه من الثقات اثنان

النتيجة :

الوجه الراجح: هو الوجه الموقوف فهو صحيح الإسناد لما تقدم في دراسته

وقرينة الترجيح: الأكثرية من حيث أنه أكثر من طريق الرواية الموقوفة

والقرينة الثانية: الأحفظية بالنسبة لشعبة فهما قرينتان ولا يبحث له عن شواهد

أما الوجه الثاني: فهو المرجوح فهو معلول بضعف في أحد رواته في الرواية الموصولة وبالتعليق في الرواية الأخرى

فوائد :

بعد دراسة هذا النص من كتاب العلل لابن أبي حاتم كنموذج عملي في دراسة العلل تبين لنا :

- عندما يُعلل الحديث أبو حاتم وأبو زرعة

يقولان: هو خطأ ولا يفصحان بسبب هذا الخطأ فيحتاج لنا إلى توضيح

ويقولان: إنما هو " أي الصواب " كذا وكذا .."

- **الإمام الدارقطني:** يوضح في بيان علة الحديث أكثر ممن سبقه لتأخره.

- **اعتبر البعض:** أن الرواية عند أبي نعيم وعند بن أبي حاتم مدارها على سعيد بن جبير.

- للحديث رواية أخرى في المعجم للطبراني " المعجم الكبير " ١٢٤٢٣/٤٣/١٢

وسنده قال الطبراني: حدثنا محمد بن الفضل السقطي حدثنا إسحاق بن كعب حدثنا محمد بن جابر عن مسلم الملائي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به

ظن البعض أن هذه الرواية تفيد في ترقية الحديث ولكن هذه الرواية

ليس فيها زيادة تفيد المتن أو الإسناد
وقد عرف بالدراسة أن " مسلم الملائي ": هو مسلم الأعور"
وإنما مسلم الملائي: هي نسبته
وأيضا إسحاق بن كعب لا يقوي أيوب بن جابر
۞ الرواية في حلية الأولياء " أيوب عن جابر " إنما هي محرفة
والصحيح من دراسة الشيوخ والتلاميذ وضبط الأسانيد إنما:
هو " أيوب بن جابر " فهو شخص واحد
۞ لابد من جمع الأقوال والترجيح بينها ولا مجال لأخذ الترجمة للراوي
من " التقريب " فقط وإنما يؤخذ ما يوافق العلماء
۞ **لم لم يعتبر " سعيد بن جبير " هو المدار ؟**
سعيد بن جبير: يصلح مدارا للرواية المرفوعة لكنه ليس موجودا في الوجه الموقوف
أما قتادة: فهو في الوجهين المرفوع والموقوف ولذا كان هو المدار
۞ الطبراني بعد التخريج لا يحكم على الحديث في معجمه
أما أبو نعيم فمن فوائده الحكم على الحديث بعد بيانه
۞المتابعات تأتي متأخرة في التخريج
۞ كل كتب التراجم لم تستوفي ذكر الشيوخ والتلاميذ
فان وجد في الترجمة أحد الطرفين صح بيان الطرف الآخر عن طريق الرواية مدار البحث
۞ " ما بحديثه بأس " تساوي " صدوق "
" يعتبر حديثه " أي " ضعيف "
۞ ذكر بن حبان للراوي في الثقات ليس توثيقا فهو للعدالة
أما الضبط فيتكلم فيه ،
فقد قال بن حبان: إن من يذكره في الثقات " ثقة إذا استوفى خمسة شروط " ليس للإطلاق ".

تذكير "بالطرق الاصطلاحية للبحث عن علة الحديث " :

١- التخريج أو " جمع الطرق " حتى يكون المرفوع وحده والموقوف وحده وكلا مع ما له من متابعات أو شواهد.

٢- دراسة الإسناد بما يفيد الكشف عن العلة وبيان حالة الراوي والراجح في أقوال العلماء فيه.

٣- النظر في الخلاف " الترجيح " وبيان الراجح والمرجوح وقرائن الترجيح أو قرائن الجمع إن أمكن الجمع.

٤- ذكر الوجه الراجح من هذه الأقوال والحكم على الحديث من خلال هذا القول وذكر ما يقوي ويتابع هذا الوجه.

* الانتقال عند بن حبان في راو لم نجد له ترجمة إلا عند بن حبان فانفراد ابن حبان في توثيقه يعتبر " صدوق " لان الحسن داخل في الصحيح .

فغاية تساهله أن يسمي الحسن صحيحا .

فكل يؤخذ منه ويرد عليه.